



هدية المطر

فاتن نبيه
(إعصار الربيع)

هدية المطر

هدية المطر

بقلم

فاتن نبيه (اعصار الربيع)

فاتن نبيه (اعصار الربيع)

هدية المطر

غلاف خارجي: دعاء يحيي

غلاف داخلي: فاتن نبيه

تعبئته وروابط الكتروني: فاتن نبيه

فاتن نبيه (اعصار الربيع)

هدية المطر

هدية المطر
فاتن نبيه
(#اعصار الربيع)

فاتن نبيه (اعصار الربيع)

هدية المطر

تهرول وتهرول وتدعوا أن يتوقف
إنهمار المطر فاليوم بالذات نسيت
مظلتها ولسوء حظها العثر تهطل
الأخطار بغزاره اليوم

غير ذلك الطبيب الذي آخرهم في
محاضرة اليوم

تدعو الله أن تصل للبيت سريعا
فملايسها إبتلت بفعل مياه الامطار
غير ان تلك المنطقه من المدينه لا
يوجد بها سكنات كثيره وغالبا جميع
من فيها يحتمون داخل بيوتهم من
المطر

أما هي فتندب حظها الذي أوقعها في
هذه الورطه

هدية المطر

أكثر ما يخيفها هو أن يتهم عليها
أي شاب خصوصا مع تبلل ملابسها
بهذا الشكل وِالتصاقها بجسدها مما
حدد تفاصيله

انه لشعور فظيع بالخوف من تلك
السناريوها التي قرأت عنها كثيرا في
الروايات..... تلك الهاجس الذي
إحتل عقلها فأصبحت حتي في أشدّ
المواقف تقارن بين الحياه الحقيقيه وما
يحدث في الروايات

المهم الآن ان تخرج من هذه المنطقه
وبسرعه

مؤكد الآن والداها قلقان عليها جدا و
يحاولون الاتصال بها عشرات

هدية المطر

المرات ولكن ما ذنبها هي الذنب كله
علي هذا الحظ العثر الذي يلازمها
فقد اكتشفت انها نسيت أن تضع
هاتفها لكي تملأ بطاريتها بالأمس
للتفاجأ به مغلقا في الصباح بعدما
وصلت إلي الجامعه

تعبت من الركض فتباطأت خطواتها
قليلا حتي وقفت ثم انحنيت سائده
يديها علي ركبتيها وتحاول ملاحقه
أنفاسها اللتي تسارعت ثم وقفت
ووضعت يدها علي صدرها تهدأ من

فاتن نبيه (اعصار الربيع)

هدية المطر

تنفّسها ثم أخذت نفس عميق وعاودت
الجرى مجددا ولكنها لم تصمت
طويلا خاصةً مع زياده المطر
واستحالة الركض علي التربه المبتله
بالماء وقفت مجددا في أحد الأركان
تنتظر توقف المطر ولكن حتي
المطر يعاندها فكل دقيقه تزيد كميته
المطر عن الدقيقه اللتي قبلها
أخذت تسعل مأكد سوف تصاب
بالأنفلونزا بسبب تلك المده اللتي
قضتها تحت الماء مرت حوالي
3دقائق اخري ولم يتوقف المطر بعد
تشعر بقطرات المطر اللتي تسقط
علي رأسها وكأنما أحد يقذفها

هدية المطر

بمسامير في رأسها خصوصا مع
طول اليوم وانهاكها

توقفت الامطار عن الهطول علي
رأسها

هذا ما أخرجها من شرودها ولكن
كيف والامطار تسقط امامها الان
انتبهت اخيرا الي صوت الانفاس
العاليه التي بجوارها

فستدارت بسرعه في ذعر خصوصا
مع التقاط انفها ذلك العطر الرجولي
وما ان تحققت ان من امامها الآن

فاتن نبيه (اعصار الربيع)

هدية المطر

شاب بالفعل حتي كاد أن يصيبها
الإعياد

نعم الان سوف تتحقق تلك الأفكار
السوداء

يخطتها الشرير ثم يغتصبها بعد ان
يجبرها علي إمضاء ورق زواج
شرعي هذا وان كلف نفسه عناء ذلك
اساسا

ياالله! لم تعد تعرف ما الذي تهذي به
وتلك السناريوهات التي تعرض
أمامها الان من المواقف الكثيره التي
شاهدتها او تخيلتها

هدية المطر

افاقت من شرودها علي صوته
الهاديء وهو يطالعها بذهول: ما بك
لماذا تطالعيني بهذا الشكل (ثم أكمل
مازحا) هل أعجبتك!

هزت رأسها بعنف وهي تؤكد لنفسها
انها الان سابعه في احدا خيالاتها
ولكن..... حقا لم تعد تعي شيء
والصداع يزداد في رأسها
نظرت الي اعلي لتري مظلة هذا
الشخص ذو الصوت الهاديء_ الذي
نشر بدوره الدفيء رغما عنها_ هي
التي تحميها من الامطار

فاتن نبيه (اعصار الربيع)

هدية المطر

تكلم مجددا: يا فتاه لم انت بهذا الشكل
هل انت بخير رأيتك من نافذه بيتي
وقلقت بسبب وقفتك هذه

قالها وهو يشير علي بيت في الجوار

الان فقط انتبهت لذلك البيت وكيف
تنتبه له منذ قليل وهي كانت في عداد
الجنون

أخيرا نفضت ذلك الخرس الذي
سيطر عليها ثم قالت بارتباك لم

فاتن نبيه (اعصار الربيع)

هدية المطر

تستطع التحكم فيه: كنت انتظر توقف
المطر

ابتسم الشاب ابتسامه هادئه ثم قال: لا
عليك تفضلي هذه (قالها وهو يناولها
المظله) كنت اتمني ان استضيفك
حتي ينتهي المطر ولكني وحدي في
البيت للاسف

قالت بارتباك: لا عليك (ثم اخذت
المظله اللي ناولها اليها اما هو فكان
يحمل اخري)

فاتن نبيه (اعصار الربيع)

هدية المطر

ابتسم لارتباكها ولم يقل شيء في
الحقيقه هو لا يعرف ماذا يقول في
موقف كهذا

ساد الصمت المرتبك لبعض الوقت
زفرت ندي بحنق وهي تتابع المطر
كانت دائما ما تفضل الإبتعاد عنه لا
تعرف لماذا ولكنها تشعر بالرهبه منه
ولكن موقف اليوم وضعها تحت
المجهر فلم تسطع الهرب وحتمت
عليها المواجهه

هدية المطر

وقف الي جوارها بصمت
اختلست النظر اليه ولكنها سرعان ما
عادت للنظر الي المطر

قال بعد قليل من الصمت: ما اسمك؟

احمرت تلقائيا فلم تكن تتوقع انها
ستخضع لمثل هذا الموقف من قبل

وهل يا تري ان سوف تحب هذا
الشخص ويكون هو بطل حكايتها؟!
ام سوف يعترف بحبه لها وانه كان
يراقبها من فتره مثلا؟!!

ام ان هذا المشهد الذي سوف يكتشف
فيه البطلان انها يجبان بعضها منذ

هدية المطر

مده ولكن لم يدركان هذه الحقيقة الا
الآن ولكن كيف وهي لم تقابله من
قبل إذن هو الحب من النظره الاولي

نعم انه الحب من النظره الاولي
ظلت تردد هذا لنفسها في هيام ولكنها
اصتدمت بصخره الواقع حين اعاد
عليها السؤال ثانية فأفاقت من
شرودها

هتفت بنزع عاج لانه اخرجها من احلام
يقظتها: اسمي ندي

قال بهدوء: ولم هذه الفظاظه في الرد
يا ندي

احمرت مجددا وانتظرت ان تشعر
بحلاوه اسمها من فمه كما يحدث

فاتن نبيه (اعصار الربيع)

هدية المطر

عندما ينادي البطل علي البطله ولكن
لم تشعر بشيء فحركت كتفيها بخيبه
امل... رفع حاجب الاخير اندهاشا
من فعلتها

وقال: هل حدث شيء

ردت بخيبه امل: المشكله انه لم
يحدث شيء (ثم نظرت له وكأنها
توجه اصابع الاتهام نحوه) لماذا لم
يحدث شيء... ها لماذا؟!!

ارتفع كلا من جانب شفثيه مع احد
حاجبيه وجاهد الا يضحك علي
منظرها الطفولي: من الواضح انك
مرضت يا انسه

فاتن نبيه (اعصار الربيع)

هدية المطر

ردت عليه بفضاظه: كلا لم امرض
..... آتشووووو (لم تكمل حديثها
حتي عطست عطسه وتبعثها اخري)
مما جعله يضحك بملاً فمه

نظرت له نظره خطرته ثم سارت
للأمام حيث بدأ المطر بالإنحدار
لتنزل الأستار علي المشهد اللتي
لاظلما حلمت به وتصورته ولكن
تجري الرياح بما لا تشتهي السفن

فاتن نبيه (اعصار الربيع)

هدية المطر



مرت سنه

خلالها لم تنسي ذلك الذي عشقت
المطر بسببه فأصبحت ما ان تري
هطول المطر تسرع اليه وكأنها
تأخذه في احضانها فتتشمم رحيق تلك
الدقائق التي جمعتهم سويا
انتظرت مجيؤه ليتقدم لها ولكن حتي
هذا لم يحدث

فاتن نبيه (اعصار الربيع)

هدية المطر

وصلت لمرحله جعلتها تذهب في ذلك
المكان الذي جمعهم أول مره
والاخيره ايضا منذ ذلك اليوم

نعم ذهبت امام بيته في أحد الأيام
ولكنها صدمت عندما علمت من
الجيران انه سافر

حينها تحطمت كل توقعاتها بلقاء اكثر
رومانسيه واخذت عهد انها لن تقارن
حياتها بالخيال الروائي ابدا

ولكن مهما فعلت سوف تظل - ندي
الرومانسيه الحالمة عاشقه الخيال
ومحبه الروايات-معه

هدية المطر

نداء والدتها ايقظها من شرودها
فذهبت لتري ماذا تريد منها
ندي: هل هناك شيء يا امي
اقتربت والدتها منها وامسكتها من
اذنها وقالت من بين اسنانها: هناك
عريس تقدم لك... والله لو رفضتي
هذه المره وقمتي بالأعيبك الملتويه
..سأقتلك.. (اتسعت عين ندي وهي
تستمع لوالدتها) انه حاصل علي
شهاده الدكتوراه ويعمل ولا ينقصه
شيء بسم الله ماشاء الله اللهم لا
حسد....وقد تقدم لخطبتك من والدك

هدية المطر

ثم سحبتها من أذنها نحو غرفتها
بينما ندي مصدومه بشده فوالدتها لم
تكن تتعجل زواجها رغم اشتياقها
الاكيد لأحفادها خصوصا وان ندي
هي ابنتها الوحيدة لكن لم تكن
لتجبرها علي شيء أبدا

دقيقه تبعثها اخري واخري واخري
وندي لا تفهم ماذا يحدث هي الان

فاتن نبيه (اعصار الربيع)

هدية المطر

جالسه في انتظار مجيء عريس
الغفله

طق طق طق

الطرق علي الباب أيقظها من غفلتها
فنتبعت علي صوت والدتها: افتح
الباب ي ندي

ندي: ولماذا ندي بالتحديد؟

حدجتها والدتها بنظره أخرستها
فقامت بتلكوء واتجهت ناحيه الباب
لتفتحه

هدية المطر

رؤيته عيناها التي سوف تخرج من
مكانتهما وفمها الذي إستسلم للجاذبيه
فكاد يصل للارض وهيتها المضحكه
بتلك الوقفه جعلته يضحك

الضحكه التي اعادت الحياه لذلك
القلب الذي تيتيم بحبه

الضحكه التي أعادت الامل واعادت
انفجار المشاهد الرومانسيه في عقلها
مجددا

هدية المطر

قال بصوته الهادئ: هل سأظل واقفا
هنا

نفضت عن رأسها المفاجأه وقالت
بترحيب مبالغ فيه:
ابدا.. تفضل... تفضل اهلا بيك

اتجهت نحو غرفه الصالون وكادت
ان تتكلم ولكن نظرات الدهشه علي
وجه والدها شككتها في نفسها هل
كانت تتخيله مثلا

قال والدها ببشاشه: أهلا بي بيه
تفضل تفضل

هدية المطر

قال: شكرا لك عم راضي جنبت فقط
لأطمئن عليك.. فقد غادرت العمل
مبكرا.. خيرا

عمل..... عمل

كررتها في زهنها كثيرا ولم تستمع
الي ثرثره والدها مع مديره في العمل
كادت ان تبكي مدير والدها هو الذي
سرق روحها وهي لا تعرف
وبعد كل تلك المشاهد والسناريوهات
التي تفجرت تعلن عن نفيسها
الحبيسه لمدته سنه

هو ليس العريس.. اذن من هو ذلك
الذي وصم حياته بالتعب

فاتن نبيه (اعصار الربيع)

هدية المطر

اخرجها من شرودها صوت الجرس
فمشت باتجاهه لتفتح الباب فتقابل ظل
طويل لترفع رأسها لاعلي لتري ذلك
الذي يحجب عنها الضوء

ففتحت فمها علي آخره

وتسمعه يقول بصوت خشن مرعب:
اهلا بك يا عروس انا عبد الحميد ..يا
عروس

لتقع علي الارض فاقدتا للوعي
فيرتفع حاحب عبد الحميد قائلا: يبدو
اني جنئت الي العنوان خاطيء
ثم تركها ملقاه علي الارض وغادر

هدية المطر

لتخرج والدتها من المطبخ علي
صوت الارتضام وتراها بهذا
المنظر

: ندي!!

تجاهد لفتح عينيها ولكن اضاءه
الغرفه تعاندها واخيرا استطاعت فتح
عينيها فنظرت حولها لتري والدها
ووالدتها وذلك المحبوب الذي لا
تعرف اسمه بعد واقف في اخر
الغرفه

_انت كويسه ي ندي ايه اللي حصل

فاتن نبيه (اعصار الربيع)

هدية المطر

نظرت لوالدها ثم نظرت لوالدتها
بصدمة وقالت: هل هذا ما تسمينه
بالعسل..... بسم الله عليه مشاء الله
اللهم لا حسد

والدها باندهاش: نعم.. ندي ما بك
حبييتي.. هل انت مريضه

عادت تسأل والدتها بصدمة اكبر:
لاااا وحاصل علي دكتوراه... هذا
حاصل علي دكتوراه... لا حول ولا
قوه إلا بالله

هدية المطر

بينما هو واقف في نهاية الحجره
يشاهد بتسلي

للتابع ندي: اذن ماذا كنتي ستفعلين
لو كان جميل قليلا

لا حول ولا قوة الا بالله (قالتها وهي
تخبط باحدا يديها علي الاخري)
ثم نظره للواقف بعيدا بحسره

_ ماذا فعلتي للولد حتي يهرب بتلك
الطريقه

ندي: ي ماما يا حبيتي للمره العاشره
اقول انني عندما رأيتة فقدت وعي

فاتن نبيه (اعصار الربيع)

هدية المطر

رعبا ولا اعرف اين ذهب...ولكن ما
الضرر جيد انه من بدء

والدتها بقرف: لا تفهين في الرجال
ندي بخفوت وهي تلوي شفتيها لليمين
واليسار وتحرك اصابع يدها لاعلي
ولاسفل: انا التي لا تفهم في
الرجال...سأخذ للنوم

صباح يوم جديد

قامت من النوم للتو فخرجت من
غرفتها لتحيي والدها قبل ذهابه

فاتن نبيه (اعصار الربيع)

هدية المطر

للعمل كانت ترتدي شورت جينز
حتى منتصف الفخذ وفانله بحمالات
ندي بصوت كله نوم: صباح الخير
ي بابا

انزلت يدها من علي عينيها بعد ان
دلكتهما لتتضح الرؤيه لتشهبك شهقه
تكاد تجرح صدرها وتهرول الي
داخل غرفتها مجددا تاركه خلفها
نظرات والدها المحرجه لمدير عمله
ونظرات ذلك المدير الذي كاد ان
يفقد هيئته بعد ما رآه منذ قليل

الشاب: ماذا قررت عمي

فاتن نبيه (اعصار الربيع)

هدية المطر

والد ندي باحراج: هل لازلت مصرا
بعد ما رأيتہ بني

ماذا يقول ان ارادته وطلبه زاد
الحاحا بعد ما رآه

فتتحنح وقال: ما رأيك اذن

لمح والد ندي الاصرار في عين
الشاب المائل امامه فقال برضا تام
عنه: حقا لن اجد لإبنتي افضل منك
ولكن القرار قرارها بالنهايه

هدية المطر

داخل غرفه ندي

جلست امام والدها فارغه الفاه بعدما
القي علي مسامعها طلب ذاك الشاب
الذي ينتظر الموافقه بالخارج

ندي: هل انت جاد ابي؟

والدها باستنكار: وهل تشكين بي
حسنا سأخبره انك رافضه

امسك ذراع والدها ليجلس مجددا ثم
اردفت : لا اا ابي..القرار قرارك في

فاتن نبيه (اعصار الربيع)

هدية المطر

النهايه وهل لي اعترض علي ما
تقول

ناظرها والدها بدهشه من التغير الذي
طراً فجأه علي فكرها ولكن سرعان
ما تبدلت دهشته الي مكر عندها قال
وقد احب ان يناكفها: اتفقنا سأبلغ عبد
الحميد بموافقتك

كادت زغروده ان تخرج من فم ندي
ولكنها وقفت في حلقها بصدمة ثم
التفت الي والدها بحركة آليه وهي
تقول بحسره: من.....!!

فاتن نبيه (اعصار الربيع)

هدية المطر

عيناها اللتان كادتتا ان تخرجان من
مقلتيها استحضرت شفقه الوالد
بداخله فقام من مكانه واقترب منها ثم
ضربها بخفه علي مؤخره رأسها
قائلا: حسنا حبيبي سابلغ فهد
بوافقتك

فهد... فهد... فهد

ظلت تردد الاسم وعلي وجهها
ابتسامه بلهاء ثم قفزت مكانها وهي
تقول: فهد.. اسمه فهد

فاتن نبيه (اعصار الربيع)

هدية المطر

ما حدث بعد ذلك مر سريعا فبموافقه
من كلا الطرفين تمت خطبه سريعه
خاصه ان كلا الطرفين جاهز تماما
وتم تحديد كتب الكتاب والان هم في
الطريق لشراء الشبكه بعد استأذان
من الوالد

نزل كلا من ندي وفهد من السياره ثم
توجهت الي محل المصوغات الذهبيه
الذي اختارته ندي

فاتن نبيه (اعصار الربيع)

هدية المطر

اختارا شبكه جميله تليق بكل منهما ثم
خرجا من المحل

ندي بملل: لنتمشي قليلا

فهد بمحبه: لا اعترض ولكن الوالد
اشترط عدم التأخر

نظرت في ساعه يدها الثمينه التي
ابتاعها لها فهد وقالت: لا يزال هناك
الكثير من الوقت

فهد: حسنا هيا بنا

سارا بجوار بعضهما متخطيين الناس
و منفصلين عن العالم الخارجي ولم
ينتبها ان الشارع قد خلا من زواره
اذ ان عاصفه مدويه قادمه

فاتن نبيه (اعصار الربيع)

هدية المطر

هطل المطر فجاء علي كلاهما لينتبهما
ان الشارع خال من اي شخص ولا
يوجد سواهما

التقت نظراتهما في حركه عفويه ثم
انفجرا في الضحك

فهد: الازلتي تحبين المطر

ندي باحراج: بل اعشقه

فهد: محظوظ

ندي: مَنْ

فهد: المطر

ندي باحراج: يكفي انه اهداني اجمل
هديه علي الإطلاق

هدية المطر

فهد بمكر: وماذا هي؟

ندي بخدود حمراء: انت تعلم

فهد: لا.... لا اعلم

ندي بخفوت: انت

فهد مصرا مشاكستها: انا.. ماذا؟

ندي بحب فاض من عينها وقلبها:

انت هديه المطر لي... انت الواسطه

اللي قدمها لي كي احبه.. ولكن

حبي له لن يتفوق علي حبي لهديه

فهد: من الصعب إرداؤك

ندي: بلا

هدية المطر

نظره من كلاهما فعرف كل منهما
ماذا يطلب الآخر

وفي خلال ثوان كانا يجريان
كالاطفال تحت ماء المطر الذي
أغدق عليهما بالعطايا والمنح

تمت

#اعصار الربيع

فاتن نبيه (اعصار الربيع)

هدية المطر

رابط جروب الفيس

[https://www.facebook.com
/groups/808816799741430
/?ref=share](https://www.facebook.com/groups/808816799741430/?ref=share)

فاتن نبيه (اعصار الربيع)

هدية المطر

رابط قناتي علي واتباد

[https://www.wattpad.com/
user/Tornadospring?utm_s
ource=android&utm mediu
m=link&utm campaign=invi
tefriends](https://www.wattpad.com/user/Tornadospring?utm_source=android&utm_medium=link&utm_campaign=invitefriends)

رابط قناه التلجرام

<https://t.me/e3sarelrabi3>

اتمني قراءه سيعيد لكل اللي شجعوني

فاتن نبيه (اعصار الربيع)

هدية المطر

انتظروني في روايه جديده بعنوان
حطمت حياتي

مع تحياتي للجميع

فاتن نبيه (اعصار الربيع)

هدية المطر

شكر خاص لكل اللي دعموني سواء
اصدقائي او اهلي او زملائي

وشكر لكل اللي تابعوني وما زالوا
مستمرين في دعمي

شكرا لرفيقه الدرب المرحه والتي
كانت اول من دعمني وصارحتني
بأخطائي

شكرا من كل قلبي للجميع



هدية المطر

فاتن نبيه (اعصار الربيع)

هدية المطر

فاتن نبيه (اعصار الربيع)